

**نشأة أمانة الشارقة ودورها في تكوين دولة  
الإمارات العربية**

**م . أحمد حبتز غريب**

وزارة التربية - المديرية العامة لتربية صلاح الدين



## نشأة إمارة الشارقة ودورها في تكوين دولة الإمارات العربية

م . أحمد حبتز غريب

### تمهيد

لقد برزت من خلال المقاومة العربية ضد الغزو الأوربي والاستعماري في الخليج العربي ، قوى عربية ، تبلورت في قوتان أساسيتان ظهرت في ١٧٤٩ وهي (بحرية ) تمثلت في القواسم الذين اتخذوا من رأس الخيمة معقلا لهم ، وشكلت إمارة الشارقة بمشيجتها اليوم ، انتسابا لهم ، أما القوة الثانية فكانت (برية ) ، وكان على رأسها (بنو ياس ) التي برزت منذ عام ١٧٦١ ، اتخذت من منطقة (الظفرة ) مقرا لهم ، ولهذا فان إمارة الشارقة تحمل تاريخا مشرفا وكبيرا ، لأنها ورثت تاريخ القواسم ودورهم في الدفاع عن وحدة الخليج العربي ، والعمل على تنامي قدرته ، وتعزيز استقلاله .

وكان لها دورها انطلاقا من ذلك في قيام دولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٧١ ، لقد تم تركيز على تاريخ هذه الإمارات ، خاصة دور القواسم في الدفاع عن الخليج ، ومواجهة البريطانيين في الكثير من المعارك .  
والإشارة إلى ما حققته هذه الإمارة من تطورات اقتصادية واجتماعية وثقافية عبر تاريخها الحديث.

## المبحث الأول

### بريطانيا وإمارات الساحل

بدأ الاهتمام البريطاني في الخليج العربي منذ بداية القرن السابع عشر ، عندما بدأت شركة الهند الشرقية الإنكليزية تجارتها مع بلاد فارس . (١) ، وبدأت أولى معاهدتها مع شيوخ الساحل منذ عام ١٨٢٠ ، أطلقت عليه اسم (الساحل المهاون ) ، وكان يطلق عليه أيضا اسم (ساحل القوصنة ) أو (الساحل العماني ) . (٢)

نجحت بريطانيا في تفتيت هذه المنطقة المحدودة المساحة والسكان وجعلها سبع وحدات جغرافية وسياسية ، يطلق عليها الإمارات السبع ( أبو ظبي ، رأس الخيمة ، الشارقة ، عجمان ، أم القيوين ، الغجيرة ، دبي ) كما عملت على تشجيع الخلافات والنزعات القبلية بهدف عدم قيام (تحالفات) بينهم ، بل دخلت في إفتاء تحالف قيام بين عجمان و أم القوين ، بل عملت على أضعاف كل إمارة قوية ، كما حدث ذلك مع الشارقة التي تسيطر على مقاطعات كثيرة وفصلتها عنها ، وقامت بالضغط على الشيوخ للتوقيع معهم على معاهدات منفردة معها (٣) .

والواقع أن معاهدة ١٨٢٠ التي ربطت إمارة ساحل عمان بالسياسة البريطانية ، جاءت مغايرة تماما للمعاهدة الدولية ، إذا عملت من خلال تجريد الإمارات من حقوقها الأساسية (٤) .

ومكتوم بن بطس حاكم دبي ، وعبد الله بن الرشيد حاكم أم القوين ، وعبد العزيز بن الرشيد حاكم عجمان ( معاهدة عام ١٨٤٣ نصت على تحريم أي اشتباك بحري لمدة عشر سنوات ١٨٤٣\_١٨٥٣ وفرض عقوبة على كل ما

يخالف ذلك ، وكان الهدف منها هو أو واحد من ابرز أهدافها حسب الاعتقاد البريطاني ، حماية هذه الإمارات من إمارة الشارقة بإعتبارها الأقوى بينهما (٥) لقد برز الشيخ بن صقر حاكم الشارقة على أنه أقوى زعماء نفوذاً على الساحل أضاف إلى نفسه قوة ونفوذاً عندما استحوذ على بعض المقاطعات فيها يسمى بساحل (الباطنة ) منتهزا فرصة النزاع بين مسقط و صمار عام ١٨٣٩ والسيطرة على رأس الخيمة ولكن في نهاية الأمر تم تقليص النفوذ وأقتصر على الشارقة (٦) .

ولذلك فإن معاهد ١٨٤٣ قد حدثت من نشاط الشيخ سلطان وكانت تحت ضغط الحكومة البريطانية (٧) .

إن علاقة بريطانيا بهذه المشيخات لم تقتصر على الأشرف البحري وتنفيذ قواعد الهدنة البحرية ، إنما قامت بفرض سيطرتها حتى في الشؤون الداخلية ، وكان للمقيم البريطاني في بوشهر ، وكيل عام يقيم في الشارقة ، يخبره بكل ما يجري في الداخل ، وعن طريق وكلاءه في كل الإمارات ، لقد تعزز الوجود البريطاني بشكل فعال بعد نجاح البريطانيين في تدمير قوة القواسم البحرية (٨) . واستمرت بريطانيا في تعزيز وجودها من خلال قواتها البحرية ، أو في فرض المعاهدات ، أصبحت وجهة النظر البريطانية الرسمية ، هي أن هذه الإمارات مستقلة ، وليست محميات بريطانية ، بل توصف أنها إمارات خاضعة للحماية ، وأن جميع معاملاتها مع الدول الأجنبية لتجري عن طريقها بإعتبارها وسيطاً ، وهذا ما ينطبق في معاملاتها مع الدول العربية ، وكل هذه الاتفاقيات والمعاهدات ١٨٤٣-١٩٠٤ ، لم تحدد أجلا معيناً ، ومنع بموجبها الدخول في اتفاقيات مع دول أخرى (٩) .

كما وقفت بريطانيا ضد النفوذ الفرنسي الذي ظهر في المنطقة وذلك في عام ١٨٩١ ، حيث قام فرنسيان بزيارة شيخ أم القوين و اعتبرت وراء ذلك دوافع سياسية (١٠) .

وقد اقترح العقيد (ثالبوت) المقيم البريطاني في بوشهر على حكومة الهند إلغاء الاتفاقيات الكتابية بينها وبين المشايخ ، و أن تضع محلها اتفاقية أخرى ، فوافقت على ذلك ، وتم وضع اتفاقية عام ١٨٩٢ ، ووضعها شيخ الإمارات السبعة ، وتضمنت شروطا هي ذاتها ، منها عدم السماح في إقامة العلاقات أو منح الاذونات بالإقامة إلا مع بريطانيا والبريطانيين ، وان يكون هذا الاتفاق مقيدا لهم ولورثتهم ، وبها أصبحت لبريطانيا مطلق السلطة على مقدرات الساحة . (١١)

كما قامت بريطانيا بمقاومة الدعوة المهدية في الشارقة ، حيث ترسل الوكيل الوطني في الشارقة إلى المقيم البريطاني في بوشهر أيار ١٨٨٤ ، يفيد فيه (بان أحد الشيوخ الذين يقطنون الشارقة واسمه حسين بن تميم كان يبشر باسم السيد محمد أحمد المهدي السوداني ، وينصح أهل الشارقة بمبايعة المهدي فور وصوله إلى مكة ) (١٢) .

### بداية ظهور المشيخات (الإمارات السبع )

#### ودور القواسم

بعد وفاة الإمام أحمد بن سعيد ، عمت الفتن والثورات البلاد في عهد أبنه السلطان سعيد بن أحمد الذي لم يحصل على الإجماع ، فاضطر ليحكم من بعده ابنه أحمد فوثق هذا علاقته ببريطانيا ، إذ انتقل من العاصمة الداخلية

الرساق إلى المدينة الساحلية مسقط ، وكان من نتائج هذا التحالف بين أحمد وبريطانيا انقسام عمان إلى ثلاث مناطق هي :- (١٣)

أولا :- إمارة عمان وتسيطر على أغلب مناطق الداخل .

ثانيا :- سلطنة مسقط و لا يعدو نفوذها العاصمة مسقط وبعض مدن الساحل.

ثالثا :- الساحل المهادن أو الساحل عمان (ساحل القراصنة سابقا ) ، ويضم سبع مشيخات تمتعت باستقلالها الذاتي وهي (رأس الخيمة ، عجمان ، أبو ظبي ، الشارقة ، دبي أم القيوين ، الغجيرة ) .

وهناك من يذكر إن الانقسام حدث على النحو التالي بعدما عجزت دولة البوسعيد التي قامت ١٧٤١ تحقيق الوحدة العمانية وانقسمت إلى ثلاثة وحدات سياسية هي :

أ-سلطنة مسقط وعمان .

ب-حلف القواسم .

ج-حلف بني ياس .

وزاد هذا التفكك في الساحل عمان بعد الحملة البريطانية عام ١٨١٩ .  
و قد رفض البريطانيون اعتبار الشيخ سلطان بن صقر (١٨٠٣-١٨٦٦) ممثلا لاتحاد القواسم ، أو اعتبار الشيخ شخبوط بن ذياب ممثلا لبني ياس ولذلك عقد البريطانيون معاهد ١٨٢٠ مع كل شيخ على حدة (١٤)

كان الوضع في الخليج العربي في أواخر القرن الثامن عشر على أسوأ ما يكون بالنسبة إلى العرب والسيادة العربية فيه . وبسبب ذلك يعود إلى أن المشيخات والإمارات العربية التي ظهرت في الخليج منذ أوائل ذلك القرن التي كانت متنافرة متناحرة فيما بينها تكيده الواحدة منها للأخرى وتتحالف مع الأعداء

ضدها . ولم تستطيع هذه الإمارات والمشيخات العربية أن تتوحد في دولة واحدة لأسباب منها :-

١- وجود التنافس المستمر بين هذه الإمارات وأغارة الوحدة منها على الأخرى .

٢- عدم ظهور أمانة قوية تستطيع أن تفرض سيطرتها على الإمارات الأخرى وتوحيدها في دولة واحدة .

٣- لم تكن هذه الإمارات تعتمد على القوة البحرية وصددها بل كانت لديها قوة برية مما سبب لها مشاكل كثيرة ، كما أن السفن العربية لم تكن مجهزة بالمدافع كما هو حال السفن الأوربية .

ولكن ظهرت قبيلة عربية ((القواسم)) العراقية الأصل نزحت من سامراء إلى جزيرة العرب .

أخذت هذه القبيلة على عاتقها مهاجمة الغزاة الأجانب من إنكليز وهولنديين وغيرهم في ساحل مسقط وعمان . كانت هذه القبائل تسكن ساحل عمان (مواطنهم الأول بعد نزوحهم من العراق هو جلفار إلا إن شيخهم رحمة بن مطر بنى له خيمة في مكان مرتفع على الساحل ، وكان يضم في تلك الخيمة ضوء يراه البحارة من بعيد فسمي ذلك المكان بإسم راس الخيمة) كان القواسم يتجنبون التعرض للسفن البريطانية التي كانت تسيروها شركة الهند البريطانية لكنهم هاجموا هذه السفن لأول مرة سنة ١٧٩٧م . (١٦)

ولكي لا يغضبوا بريطانيا قدموا إلى وكيل شركة في البصرة اعتذار عن الحادث الذي وقع منهم لقد تحالف القواسم مع السعوديين بعد أن وجدوا أن قوتهم قد تضاعفت شرعوا بمواجهة السفن الإنكليزية إلى جانب الأجنبية الأخرى ومن هنا ازدادت عظمة القواسم وذاع صيت زعيمهم سلطان بن صقر الأول

الذي حمل لقب إمام الغافرية واتخذ من الشارقة عاصمة لهم ، واحتل جزيرة قشم وميناء لنجة ، ودخل في حروب مستمرة مع الإنكليز سنة ١٨٠٣ ، فأرسلت بريطانيا حملة عسكرية ضد القواسم في أوائل سنة ١٨٠٥م فاستعانت بكل من بدر بن سيف إمام عمان وسعيد بن سلطان حاكم مسقط . (١٧)

كانت جزر خرج وقشم وهرمز وغيرها تخضع لنفوذ القواسم وقد تزعم المندوب البريطاني آنذاك الحملة الإنكليزية ضد القواسم فحاصر هذه الجزر ثم توصل في شباط ١٨٠٦م إلى توقيع الهدنة معهم . لكن القواسم ما لبثوا في سنة ١٨٠٨ أن أغاروا من جديد على السفن الإنكليزي وطلبوا إلى حكومة الهند أن تدفع الضرائب إلى حكومة رأس الخيمة مقابل السماح لهم بحرية التجارة في الخليج . وقد استولى القواسم على أحد الطرادين اللذان كانا يحرسان بعثة إلى إيران . فجددت بريطانيا بعد ذلك حملة ١٨٠٩ على القواسم كان يقودها الجنرال ((ونراين )) تدمير مركز القواسم وأعادتهم إلى سلطان سعيد بن سلطان والبحث عن أفضل جزيرة في الخليج لإقامة قاعدة عسكرية بريطانية والتعاون مع الحكومة الإيرانية والاعتراف بسيادتها على الساحل الشرقي لطرد القواسم من الخرج ولنجة ولاقت وغيرها . هذه كانت أهداف حملة ١٨٠٩م . (١٨)

لكن هذه الحملة عادت أدرجها إلى بومباي في كانون الثاني ١٨١٠ . و بعد هذه الحملة هادن القواسم الإنكليز ، لكن هذه الهدنة انتهت عام ١٨١٣ عندما أخذ القواسم مهاجمة السفن الإنكليزية وحتى سفن الإمارات العربية المخالفة مع الإنكليز أو الفرس ، وأخذ القواسم يطالبون بريطانيا بدفع الضرائب لقاء مرور تجارتها بالخليج العربي واضطرت حكومة الهند إلى قبول مطالبهم . وتجدد الصراع مرة آخر سنة ١٨١٤ وحاولت بريطانيا خلال سنتين

١٨١٥-١٨١٦ الدخول في مفاوضات مع القواسم لكنهم رفضوا مطالب بريطانيا .

خرجت حملة جديدة من بومباي ٣- تشرين الثاني - ١٨١٩ تتألف من ٦ سفن حربية وعدد آخر من السفن الصغيرة عليها ثلاثة آلاف بحار تمكن الغزاة من محاصرة رأس الخيمة وأمطروها بالقنابل لعدة أيام متوالية تنسحب قوات الحملة من الخليج بل أنزلت رجالها على الشاطئ وأقامت حاميات لها كان معظمها من رأس الخيمة ، وقام البريطانيون بمسح الخليج بحثا عن ثوار عرب لربما كان مختبئين في الثغور وشواطئ الخليج . (١٩)

أهم ما حققته هذه الحملة هي أنها مهدت بريطانيا عقد معاهدات مع رؤساء الإمارات العربية على ساحل الخليج العربي والتي سهلت لها بسط نفوذها على أولئك الرؤساء والمناطق التي يحكمونها . وعقدت معاهدة مع الشيخ صالح بن صقر ((رئيس القواسم )) ونصت على

١- التعهد بتسليم كل السفن الحربية الموجودة في رأس الخيمة ، الشارقة ، أبو ظبي ، والاحتفاظ بمراكب الصيد .

٢- عدم دخول الإنكليز الأحياء العربية بقصد التدمير .

٣- إعادة الأسرى الإنكليز ، بعد الموافقة على هذه الشروط يتم التوقيع على معاهدة شاملة مع بريطانيا .

وقعت هذه المعاهدة في الفترة ما بين السادس والحادي والعشرين من كانون

الثاني سنة ١٨٢٠ . (٢٠)

وهكذا وضعت هذه المعاهدة أصول تفكك أحلاف الساحل ، وبدأ عهد المهزلة والتجزئة واستقلت رأس الخيمة من الشارقة وقامت حركات انفصالية في الفجيرة ، وقد أكدت اتفاقية ١٨٩٢ بين بريطانيا وحكام الإمارات هنا الاستقلال

، واستمرت حركات التجزئة والاستقلال في الانتشار في هذه المنطقة حتى انه قامت ثورة عام ١٩١٣ في داخل عمان وأعلنت إمارة ، وحصلت على استقلال ذاتي منفصلا عن سلطان مسقط ، ومن هذا العرض السريع نلاحظ اتجاه الأحداث نحو التفكك السياسي وتقلصت الوحدات الكبيرة إلى وحدات صغيرة ، وتركز الولاء في الساحل حول الإمارة الصغيرة وحاكمها . ومهما يكن من أمر فنستطيع القول أن هذه المشيخات ظهرت على الوجود بعد القضاء على دولة القواسم ، وعدم المقدره على توحيد عمان مرة أخرى فلذلك سنستعرض دور القواسم على هذا الساحل ومقاومته للإنكليز بكل شجاعة وبسالة حتى تم القضاء على آخر حملة .

يقول عنهم (القواسم) جان جاك بيربي من معاقلهم التي لا تؤخذ في الشارقة ورأس الخيمة استطاع القواسم أن يكدوا عيش البريطانيين طيلة قرن من الزمن وقد أرغموا البريطانيين لكثرة ما قاموا به من تخريب أن يوجهوا إلى الخليج حملات أكبر فأكبر دون فائدة تذكر حتى سنة ١٨٢٠ تاريخ توقيع الهدنة التي سبقتها مذبحه حاسمة . (٢١)

وما عكست طبيعة المعاهدات ، وبأنها لم تقتصر على الوضع السياسي فحسب ، بل شملت كل الجوانب الاقتصادية والتجارية والثقافية ألا أن شيوخ المنطقة ، احتفظوا بدورهم كرؤساء للوحدات السياسية ، وغير معرضة للابتلاع أو الاندماج بالدول الأخرى . (٢٢)

لقد عارضت المحالفات التي تقوم بين بعض هذه الإمارات ، ومنها التحالف بين إمارة عجمان وإمارة أم القوين وعملت على تفكيك إمارة الشارقة. (٢٣)

وفي هذه الاتفاقية التي كانت مدتها أحد عشر عاما ، كان على الشيخ أن يجند خمسة وثلاثين من الحرس تدفع مرتباتهم الحكومة البريطانية ، كما يتلقى الشيخ ثمانمائة روبية شهريا ابتداء من يوم هبوط أول طائرة في المطار ، وكذلك مبلغ ثلاثمائة روبية شهريا مقابل الاستراحة ، وعلى بريطانيا تقديم قرض لبناء الاستراحة ، وتعطي بريطانيا الشيخ خمسمائة روبية شهريا كأمانة ابتداء من أول يوليو ١٩٣٢ كما تدفع خمسة روبيات مقابل كل طائرة تهبط على أرض المطار على أن تعفى من ذلك طائرات السلاح الملكي . (٢٤)

وسرعان ما ظهرت نتائج مباشرة لهذه الاتفاقية ، إذ بدأت سفن الملاحة البريطانية الهندية في المجيء إلى الشارقة ، وقد رحب أهالي الشارقة بالاتفاقية وعارضها البعض الآخر لأسباب عديدة وهاجر على أثر توقيعها عدد من المعارضين إلى رأس الخيمة .

وفي أول تموز ١٩٣٢ افتتحت شركة الخطوط الجوية الإمبراطورية خطها الجوي الجديد على الساحل العربي ، وهبطت أول طائرة في الشارقة في طريقها إلى الهند ، وعندئذ ظهرت الحاجة إلى مطارات أخرى مدنية وشهيلات جديدة جوية لطائرات سلاح الطيران الملكي ، أن قيمة هذه المنطقة الاستراتيجية بالنسبة لبريطانيا ظهرت وبشكل واضح بعد الحرب العالمية الثانية لما تحتاج من طائرات ومن التزويد بالوقود وهي أمور مهمة في سياسة بريطانيا .

ومن هذا الاستعراض التاريخي لطبيعة العلاقة بين بريطانيا والإمارات العربية قد بدأ البريطانيون في إنشاء قواعد عسكرية ، وخاصة المطارات العسكرية في الساحل الغربي من الخليج العربي ، لأنه أصلح للمطارات العسكرية أكثر من الساحل الشرقي ، وكان هذا الأمر جزء من الخطة المدروسة لإنشاء مطارات عسكرية في الإمارات العربية ، حيث اختاروا رأس

الخيمة لإنشاء مطارين عسكريين فيها ، لكنهم لاقوا معارضة شديدة من قبل إمارة رأس الخيمة وسكانها

لقد أصر نائب رئيس سلاح الجو البريطاني على بناء المطارات العسكرية في ساحل الإمارات وحث حكومة الهند بان تعمل بكل ما في وسعها ، الطرق السياسية ، لإقامة مطارات بسبب الأهمية البالغة لها ولحاجة بريطانيا إلى مطار عسكري في الإمارات ، يربط بين المطارات العسكرية في العراق والهند ، وكذلك لتكون محطة تزويد الطائرات بالوقود والمؤن .

وأمام هذه المعطيات أستطاع الإنكليز أقتناع حاكم الشارقة على بناء مطار بالشارقة ، ثم تبع ذلك إنشاء مطارات عسكرية و مدنية ، ومحطات لنزول الطائرات في أراضي الإمارات العربية . (٢٥)

ولم يكتفوا بالشارقة ، بل استطاعوا أن يحصلوا على مكان نزول اضطراري في جزيرة صير بن ياس ، ومطار لنزول الطائرات الحربية ، ومخزن للوقود في دبي وكذلك في كلبا ، وعقدت اتفاقية مطار الشارقة في أعقاب تزايد المصالح البريطانية في بداية ثلاثينيات القرن العشرين .

وبعد استقلال البحرين ١٤ آب ١٩٧١ وقطر ((أيلول ١٩٧١)) فوضع حكام الإمارات الستة ، وهم أبو ظبي ودبي والشارقة وعجمان وأم القوين والفجيرة ، وتباحثوا في أمر إنشاء اتحاد فيما بينهم ، وذلك في دبي في شهر تموز ١٩٧١ وقد كللت الجهود النجاح في تكوين اتحاد سداسي فيما بينهم ، وأهم الموضوعات التي درسها المجتمعون هو تعديل الدستور المؤقت ، الذي وضع أصلا ليلائم الاتحاد السداسي الذي لم يتحقق ، بحيث يناسب الوضع الجديد للإمارات المتحدة . (٢٦)

فأتفق الشيخ فيما بينهم وأعلنوا في الثامن عشر من تموز ١٩٧١ عن قيام دولة الإمارات العربية وإصدار الدستور المؤقت لهذه الدولة الناشئة . وبعد قيام دولة الإمارات العربية المتحدة ، قدمت إمارة رأس الخيمة طلبها للانضمام إلى الإمارات وقد وافق المجلس الأعلى بالإجماع ، وكان ذلك بعد بضعة أشهر من إعلان الاتحاد وتحديدا في ١٠ شباط ١٩٧٢ فأصبح الاتحاد يضم سبع إمارات هي إمارات الساحل المهاون أو الأخضر . (٢٧)

### ((إمارة الشارقة ))

من خلال الحديث عن الشارقة نستطيع القول أن الشارقة كانت معقل القواسم بعد رأس الخيمة ، وتعتبر الشارقة أم معظم إمارات الساحل وأقدمها .  
تسمية الشارقة :-

الشارقة من الأصنام التي عبدها العرب قبل الإسلام ، وسمو جملة رجال باسم عبد الشارق .

فهل عبد أهل الديار هذا صنم فيما سبق ، وكان عقره الشارقة التي أخذت أسمها عنه وقد يكون هذه الرأي وهما حقيقة ولم تتعرف على هذه الحقيقة لحد الآن . (٢٨)

### التعريف بإمارة الشارقة :-

يمكن تقسيم إمارة الشارقة إلى خمس وحدات إدارية تتبعها حوالي (٤٠) قرية وعدد من الجزر الصغيرة والكبيرة ، وتقع هذه الوحدات متناثرة ومتباعدة الواحدة عن الأخرى ، وتكون متداخلة الحدود مع باقي إمارة الساحل المهاون لذلك من العسير معرفة إمارة الشارقة ومساحتها .

ولسهولة التعريف بإمارة الشارقة يمكن تقسيمها إلى قاطعين ، قاطع غربي يقع على ساحل الخليج العربي ، وفيه مدينة الشارقة العاصمة ، ومشيجة الحميرية ، وواحة الزيد (وهذا هو القسم الأكبر من الإمارة ) وهذه الأماكن مرجح أن فيها بترول . (٢٩) . أما القاطع الشرقي يقع على ساحل عمان في سهل الباطنة المحصور بين سفوح الحجر الغربي المسمى برؤوس الجبال الذي يمتد حتى شبة جزيرة مستدم التي تؤلف أحد فكي مضيق هرمز (مدخل الخليج العربي ) وساحل خليج عمان وفيه مشيجة الدبا وخور فكان وحصن دبا ، ويبلغ سكان الشارقة وملحقتها حوالي ١٥٠ ألف نسمة (( والقوم هنا كرماء لطاف المعشر يشوب بياضهم حمرة أو سمرة خفيفة ، ذو نفوس أبيية ، لا يميلون إلى الدعاية بل يميلون إلى الطرب والشعر )) .(٣٠)

وفيما يلي عرض موجز لأهم مدن الشارقة :-

١- مدينة الشارقة :- هي عاصمة الإمارة ، وفيها مقر الحاكم ، تقع على ساحل الخليج العربي ، يبلغ طول المدينة ميلين أما عرضها فلا يتجاوز نصف الميل . تقع المدينة بين إمارتي عجمان ودبي على ساحل مقعر على هيئة قوس يشكل منه خورا ( خليجا) صغيرا بحيث يصبح ملاذا أميناً لرسو السفن .

٢- مشيجة الحميرية :-تقع الحميرية على ساحل البحر بين إمارتي عجمان و أم القوين وتبعد عن الشارقة بحوالي ٢٥ كيلو متر يدير شؤونها أحد شيوخها ، ويؤدي جزية سنوية إلى حاكم الشارقة ، وتشير الدلائل إلى وجود نفط فيها . يشتغل معظم السكان بصيد الأسماك وفي البحر .

٣- الزير :- الزير واحة غنية بالماء . وهي عبارة عن منبسط تتحدر إليه خطوط اجتماع ، لمياه الوديان المنسابة من سلسلة رؤوس الجبال ،

تقع قرية الزير بين بساتين النخيل والحمضيات والموز تبعد عن مدينة الشارقة (٥٧) كم تعتبر الزير مصيفا للشارقة تقصدها سكان القرى المجاورة للاصطياف ، يشرف على إدارتها وكيل حاكم الشارقة .

٤- كلبا:- تقع مدينة كلبا على الساحل خليج عمان على الخور المسمى باسمها ويمكن تقسيمها إلى منطقتين مدينة كلبا وخور كلبا . كانت كلبا مشيخة مستقلة أحد شيوخ القواسم . اعترفت بها بريطانيا عام ١٩٣٧ إلا إنها عادت فإنظمت إلى الشارقة في عهد الشيخ صقر بن سلطان عام ١٩٥٢ أما القسم الثاني من كلبا وهو خور كلبا ، وهو يقع غرب مدينة كلبا ، ساحله مقعر وهو بذلك يؤلف مرسى أميناً للسفن الشراعية ويتصل الخور بحدود سلطنة مسقط . ومنطقة الخور واحة واسعة . (٣١)

٥- خور فكان :- وهي المدينة الثانية من مدينة الشارقة من حيث السعة وكثرة السكان والعمران .وهي مركز المدينة الشرقية . تقع المدينة على خليج جميل يبلغ قطره حوالي أربعة كيلو مترا يسمى الخور يبرز في بدايته ونهايته رأسان داخلان في الحر على هيئة فكين . فذلك سميت ب خورفكان أي خور ذو فكان يشطر المدينة وادي الكبير ينحدر من مرتفعات رؤوس الجبال . وتعتبر خورفكان السوق الطبيعية لساحل خليج عمان لأهمية مينائها الذي لا يخلو دوما من عشرات السفن الراسية فيه لنقل البضائع التجارية أو للتمرين بالماء والزيوت والنفط وغيرها . وفي خورفكان وان يعين من قبل حاكم الشارقة وهو يتولى شؤون المنطقة الشرقية . تعرضت خورفكان عام (١٤٥١\_١٥١٥م) إلى غزو البرتغال وفي سنة (١٥٠٧) مثل القائد البرتغالي البو

كرك بسكان المدينة شر تمثيل فأمر بجذع أنوف الرجال والنساء و صلح آذانهم ثم أجاز لجنوده السلب والنهب وكانت خورفكان مركزا تجاريا هاما . إلا إنها فقدت مكانتها بعد الغزو البرتغالي لها .

٦- دبا:- تقع دبا في شرقي خورفكان ، وهي مركز رئيسي مهم ولها تاريخ قديم ذكرها الجغرافيون والمؤرخون العرب في كتبهم . تقسم مدينة دبا بين ثلاثة إمارات ، القسم الشرقي منها يعود إلى عمان والقسم الجنوبي يعود إلى الفجيرة . وقسم الوسط هو المسمى بالحصن يعود إلى إمارة الشارقة .

### قرى الشارقة

يتبع الشارقة عدد من القرى وقد لا يتجاوز عدد سكان البعض منها العشرة أو العشرين نسمة . ويقدر عدد القرى التابعة لإمارة الشارقة بأربعين قرية ولكن أهم هذه القرى خمسة هي :-

١- قرية الخان :- تقع في جنوبي غربي مدينة الشارقة بمسافة ثلاثة كيلو متر على طريق دبي - الشارقة . سكانها من القبائل من ال مهير ، والمناصير ، و المزاريق .

٢- قرية الحميرية :- قرية صغيرة سكانها من قبيلة بني قيس .

٣- قرية الحيرة :- تقع بين الشارقة وعجمان على ساحل البحر . ولهذه القرية شاطئ رملي جميل .

٤- قرية اللية :- وهي قرية صغيرة يشتغل سكانها بصيد الأسماك .

٥- خليج الشارقة :- وهي منطقة غنية بالمياه العذبة يزرع فيها التمثيل والموز والخضر يبلغ عدد سكانها حوالي (١٠٠) نسمة يشتغلون بالزراعة وهي تمون الشارقة بمنتجاتها الزراعية .

### الجزر :-

تقع في مياه إمارة الشارقة عدد من الجزر الصغير والكبيره فهي على العموم غير مأهولة يقصدها صيادوا الأسماك . وتكون طبيعة سواحل بعض هذه الجزر حادة على هيئة قبة صخرية لا تستطيع السفن الاقتراب منها والبعض منها بركانية وعشوشية وأهم هذه الجزر هي :-

\* جزيرة أبو موسى

\* جزيرة صبر بو نعيم

\* جزيرة طنب

وقد حدثت مشاكل عديدة بين إيران والإمارات حول عائديه هذه الجزر وهي من المشاكل المهمة في الخليج العربي والتي لا تزال بدون حل . لقد كانت إيران تطالب بالبحرين منذ عام ١٩٢٧ وعندما فشلت في الحصول على البحرين قررت أن تعوض فشلها باحتلالها للجزر العربية وقامت حكومة الشاه احتلال الجزر قبل خروج الإنكليز يوم واحد وهذا نص البيان الذي أصدرته رأس الخيمة عن الهجوم الإيراني ((في الساعة الخامسة والنصف من يوم الثلاثاء تشرين الثاني ١٩٧١ غزت القوات الإيرانية البحرية والبرية المحمولة بهجوم غادر الجزر العربية الثلاثة طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى وقد دمرت كل ما كان أمامها وقتل ستة من الرجال المكلفون بحراسة جزيرتي طنب وتعرض عدد آخر بإصابات خطيرة جداً)).(٣٢)

### الحالة الاقتصادية

كانت الأوضاع الاجتماعية عند أهالي الإمارات تتمثل في وجود البدو الذين لت تشكيلهم البدوي القبلي . والحضر الذين يعيشون حياة الاستقرار في

المدن . ويعملون في التجارة والزراعة وبقية المهن الأخرى ، وكان الحضر ينقسمون إلى أربعة طبقات اجتماعية هي :-

أولا :- طبقة الشيوخ : وهي طبقة الأسرة الحاكمة وأفرادها ، و هي أعلى سلطة في البلاد وهي التي تسير الأمور في هذا المجتمع .

ثانيا :- طبقة كبار تجار اللؤلؤ : وهي الطبقة التي تلي الشيوخ ، وهي الطبقة الشبيهة بالرأسمالية ، وهي التي بيدها الأموال ، حيث تساهم في إقراض المال وتنشيط الحركة المالية ، وتدفع الضرائب للحاكم .

ثالثا :- طبقة صغار التجار وأصحاب المحلات التجارية : وهي الطبقة الوسطى التي تشتغل في تجارة الخدمات والسلع المختلفة ، بالبيع والشراء ودخل هذه الطبقة قليل إذا ما قورن بدخل الطبقة الأخرى .

رابعا :- طبقة الغواصين والعبيد : وكان يقع عليها عبء الحياة لأنهما يمثلان طبقة العمال أو طبقة الكادحة ، ويعتمدون عليها في أخراج اللؤلؤ من البحر .

(٣٣)

#### المجال الاقتصادي في الشارقة :-

كانت الشارقة أهم مركزا تجاري في الساحل حيث أنها مركزا مهما للاستيراد والتصدير ، ومركز لبيع الحيوانات والماشية ، وتعرض في أسواقها مصوغات عمان الصوفية والقطنية والمعدنية ، وتستقبل منتجات إيران والهند وقد جلبت لها هذه المنتجات الثراء الواسع مما جذب إليها الكثيرون من أنحاء البلاد . وأهالي الشارقة عموما أمناء لطاف كرام . وفيها مناجم الحديد ومناجم الملح الموجودة بكثرة ولكن للاستهلاك المحلي . كما أن البحر يفيض بخيرات لا حصر لها من السمك واللؤلؤ . وكانت تجارة اللؤلؤ قي قوام الكيان الاقتصادي في الإمارة فأخذ شأنه يضعف ويتلاشى بسبب منافسة اللؤلؤ المطعم الياباني

الذي أخذ يغزو أسواق العالم . لكن اعتماد الشارقة على الناحية الشرقية منها وخصوصا في مدينتي كلبا وخور فكان وهما مدينتان زراعتان تتوفر فيهما المياه لتطوير الزراعة حيث قدم الفلاحين مكائن عن طريق السلف وجلبت لهم أشجار البرتقال من البصرة وأشجار الليمون من الباطنة في عمان لذلك هما الآن كروستين غناوين ، كما تتميز المدينتان بوفرة أسماكهما وجودتها فمنها يصدر المتوت (القاشع) وهو سمك صغير تستخرج منه الأسمدة الكيماوية بالإضافة فهناك مدينة الزيد التي نجحت فيها زراعة الفاكهة وخاصة البرتقال وقام الشيخ صقر بغرس أشجار الزيتون فيها وعلى العموم يمكن القول أن واردات الشارقة تتكون من الرسوم الكمر كية وهي أي حال من الأحوال لا تتجاوز ما يستوفى منها أكثر من ٤% إلى ١٠% من الرسوم وقد ضعف هذا المورد بعدما نشطت حركة التجارة في ميناء دبي لأن البواخر الكبيرة أخذت ترسو في هذا الميناء وتفرغ حمولاتها لتجارة إمارات الساحل المهاون فيه بعد أن كانت ترسو في ميناء الشارقة . وأن إيراد الإمارة الرئيس ينحصر في بدل إيجار المطار الذي تستخدمه القوات الجوية الملكية البريطانية (والذي سنأتي على ذكره لاحقا) وإيجار المنشآت العسكرية للقوات البرية البريطانية (بقوة الساحل العماني ) والتي لا تتجاوز بدالاتها ١٥٠ ألف باون إسترليني . هذا الوضع في السابق ولكن بعد ظهور البترول في هذه المنطقة أخذت الناحية الاقتصادية تتحسن وتنتعش بعد أن هاجر معظم السكان الإمارة إلى إمارات الخليج الأخرى طلبا للرزق لان الظروف الاقتصادية للإمارة أصبحت معدمة من جراء الظروف الصعبة . ونستطيع اليوم أن نرى أمانة الشارقة الرائعة الجمال وهي من أهم المراكز التجارية في دولة الإمارات العربية المتحدة بعد ظهور النفط وكونها مركزا للاستيراد والتصدير في دولة الإمارات وملتقى رجال الأعمال

والتجار هناك . فأضيف إلى جمالها الطبيعي جمال الناحية الاقتصادية وتقدمها بعد أن أخذت التدهور .

أن أرض الشارقة أرض خير تحتوي على كنوز دفيئة من الذهب الأسود والمناجم و إمكانيات أخرى استغلت لصالح هذا البلد لإنعاش حياته وترقية شعبة .

### الحالة الثقافية

إن الثقافة التي تسود البلاد هي الثقافة الإسلامية (لان معظم السكان إذ لم يكن كلهم مسلمون ، وكان المطاوعة (المتفقهون في الدين ) يقومون بتدريس بعض علوم الشريعة البسيطة في التوحيد والفقہ ، كما يحفظون الغلمان والصبية بعض أجزاء وسور القران الكريم ، وإلى جان هذا تقوم بعض المطاوعات (المتفقهات في الدين ) بتلقين مثل ذلك للفتيات . لكن سوق هذه المطاوعة أخذ بالسكان بعد أن توافدت البعثات العلمية إلى الساحل التي أرسلتها بعض الحكومات العربية وازدهر التعليم نوعا ما بازدهار تجارة اللؤلؤ هناك .(٣٥)

حيث يوجد في الشارقة مدرسة خاصة واحدة . وهي مدرسه صناعية بدائية أنشأتها دار الأعمال ، ويظهر أن الداعي لإنشائها هو حاجة الإنكليز في تلك الأمانة لإيجاد بعض العمال المثقفين لمساعدة السلطات هناك في أعمال القاعدة الجوية البحرية (حيث أن هذه المدرسة ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية )،

أن الحركة الثقافية في الإمارات تعود إلى بداية القرن العشرين حيث نمت وتطورت هذه الحركة لأسباب عديدة منها :-

أولا :- إزدهار اقتصاد الساحل في بداية القرن العشرين .

ثانياً :- ارتباط الخليج العربي بعد عزلة طويلة بالحركة الثقافية في مصر وبلاد الشام لان فتح قناة السويس عام ١٨٦٩ وازدياد نشاط خطوط الملاحة القادمة من لندن عبر قناة السويس إلى بومباي ثم منها إلى دبي أثناء رحلاتها في الخليج العربي قد أعاد ارتباط الخليج بمصر والشام بعد عزلة دامت ثلاثة قرون (٣٦) وعلى الرغم من أن الخليج لم تكن به مطبعة إلا أن الكتب المطبوعة تدفقت عليه من القاهرة وجاءت مع السفن التجارية إلى الخليج وكذلك الجرائد اليومية والمجلات الأدبية ، وقد كان لانتظام الرحلات الملاحية نصف شهرية بين دبي وبومباي عام ١٩٠٢ أثره على النهضة ، كما أن فتح الخط الصحراوي بين بغداد ودمشق عام ١٩٢٤ كان شريان جديد إلى الخليج . حيث من هذا الطريق وصلت عداد كبيرة من مجلة الفتح التي يصدرها الفكر الذي في القاهرة محب الدين الخطيب حيث أنها تصل إلى الساحل عن طريق البصرة . ومع هذا الطريق جاءت المجلات والكتب اللبنانية والسورية والفلسطينية والعراقية . وأتسع انفتاح الإمارات على أخبار الانتفاضات العربية وأحداث الحركة الفكرية والأدبية الحديثة في الأقطار العربية .

ثالثاً :- وكان العامل الآخر من عوامل النهضة الثقافية دور بومباي منذ نهاية القرن التاسع عشر وما بعد ذلك في نقل صورة الحياة الغربية والحضارية الأوربية إلى الخليج .

حيث أن بومباي نمت وتطورت في تلك الفترة بعد مرور قرنين عليها منذ نشأتها على يد البريطانيين من قرية صغيرة إلى مدينة حديثة ، وضلت بومباي المركز الرئيسي للعلاج الطبي لأهل الخليج حتى نهاية الحرب العالمية الثانية ، بالإضافة إلى هذا كانت بومباي السوق الرئيسية لتجارة اللؤلؤ ، حيث يلتقي هناك في كل موسم تجار اللؤلؤ الأغنياء من جميع إمارات الخليج من الكويت

في رأس الخيمة ، وأصبح لهؤلاء التجار مراكز ثابتة هناك وحصلوا على بعض التوكيلات من الشركات الهندية والبريطانية ، وتكون في بومباي مجتمع عربي صغير ومن أبرز عائلته آل البسام و آل إبراهيم وآل القصيبي وآل زنبيل . وتطورت الحياة الثقافية و ازدهرت المدارس حيث أنشئ عدد لأبأس به من المدارس على إمارات الساحل خصوصا بعد ظهور النفط فيها مما حسن الحالة الاقتصادية التي بدورها تؤثر على الناحية الثقافية و ازدهارها . (٣٧)

#### الخلاصة :-

لقد أشار (لوريمر) الذي عمل في المنطقة على أحد المقيمين البريطانيين ، وكتب موسوعته المعروفة (دليل الخليج) إن عدد سكان الإمارات ، والتي يطلق عليها إمارة (ساحل عمان ) في عام ١٩٠٤ حوالي ٧٢ ألف نسمة (٣٨). وتشكل إمارة الشارقة ثالث هذه الإمارات من ناحية المساحة حيث تبلغ مساحتها (٢٦٠٠) كم وتحمل إمارة الشارقة تاريخا مشرقا لكونها كانت من أقوى الإمارات ، فلذلك ركزت بريطانيا على إضعافها وإخضاع مشيختها ، بموجب المعاهدات التي وقعتها ما بينها وبين مشايخ الساحل .

ومتلما شهد القواسم الذين كانوا يمثلون أقوى وأبرز القرى العربية التي واجهت البريطانيين ، وقادت عملية تحقيق وحدة هذه الإمارات ، ولكنها فشلت في النهاية بسبب نجاح البريطانيين في إخضاع هذه القوة .

أن الشارقة وكغيرها من الإمارات شهدت تطورات سريعة وفي كافة المجالات الاقتصادية والثقافية والبشرية ، خاصة بعد اتفاق المشايخ على بناء دولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٧١، وذلك بعد الانسحاب البريطاني من الخليج .

### ملحق رقم ١

تعهد من شيخ الشارقة بشأن زيت البترول سنة ١٩٢٢ :-  
رسالة من الشيخ خالد بن أحمد رئيس الشارقة ، إلى النبيل اللفتانت كولونيل أ . ب . تر يفور المقيم السياسي في الخليج العربي ببوشهر بتاريخ ١٨ جمادى الثاني سنة ١٣٤٠ هـ (١٧ شباط سنة ١٩٢٢) بعد التحية (( إن هدفي من كتابة هذه الرسالة الودية هو إبلاغ تحياتي لكم ، ولكي أسأل عن صحتكم ، وثانيا :- ليس بخاف عليكم أنني أكتب هذه الرسالة بمحض إرادتي لأتعهد لسيادتكم بأنه كان ثمة أمل في أن يوجد في أرض منجم للبترول فلن أعطي امتياز له لأحد من الأجانب ، اللهم إلا لشخص الذي تعينه الحكومة البريطانية السامية )) . (٣٩)

هذا ما وجب تقديره

((خالد بن إدريس ))

### ملحق رقم ٢

خطبة اللورد كبرزت في الشارقة عام ١٩٠٣ :-  
((يا مشايخ سواحل العرب المعاهدون بالدولة البهية البريطانية أنا جنئت هنا في حيثية نواب سلطنة الهند العظمى من جانب الدولة البريطانية التي قد عرفتموها انتم وأبائكم وأجدادكم وجرت بيننا وبينكم المعاملات من مدة أكثر من مئة سنة وغرض مجيئي أن اظهر عليكم أنكم وأن تسكنون على بعد من سواحل الهند ما نسيتم تلك الدولة بل أنها قائمة على طريق الحماية التي حصل عليها لكن من الأمن والضمان لحقوقكم من مدة تبلغ مئة سنة و أن أول نواب الهند الذي دخل هذا البحر لا يخرج منه بدون السعي في صداقاتكم ولا بدون تجديد المواعيد والمعاهدات التي كانت سببا لاتحادنا في هذه المدة

الطويلة أيها المشايخ لا شك أن آبائكم و أجدادكم قد حكوا عليكم الحالات الماضية لا يخفى عليكم أن مئة سنة قبل اليوم كانت الجدل والقتال جاريا على الدوام وكل رجل تقريبا ما كان له شغل إلا القتل أو الغارة كانت سرقة الإنسان وبيعه كالعبيد في غاية الشدة القتل و سفك الدماء حالة حد ولا وقف زمانا حتى لا يمكن لأي سفينة تجري في البحر إلا أن تخاف حملة السارقين كل سنة لا يزال القتل في محل الغرق وحفظ التجارة والأمن ما لها وجود أبدا (( (٤٠) .

### Conclusion

Lorimer, who worked in the area as a British resident and wrote his well-known Encyclopedia of the Gulf said that the population of the UAE celled Emirate of Oman in 1904 was about 72000 (38)

The Emirate of Sharjah is the third emirates in terms of area with an area (2600) km and the emirate of Sharjah has a bright history because it was one of the strongest of this UAE so Britain has focused on weakening and subjugation of the Sheikh under the treaties signed between them and the sheikhs of the coast .

Like Qawasmi who represented the strongest and most prominent Arab forces that confronted the British and led the process of achieving the unity of this UAE but failed in the end because of the British success in subjecting this force .

Sharjah and other emirates witnessed rapid developments in all economic cultural and human fields especially after the sheikhs agreed to build the United Arab Emirates in 1971 after the British withdrawal from the Gulf .

### الهوامش

- (١) - د. صالح محمد العايد ، موقف بريطانيا من النشاط الفرنسي في الخليج العربي ١٧٩٨-١٨٠١ | بغداد ١٩٧٩ ، ص ١٨ .
- (٢) - د . جمال زكريا قاسم | دراسة لتاريخ الإمارات العربية ١٨٤٠-١٩١٤ | ادار البحوث العلمية الكويت ١٩٧٤ ص ٥٠ .
- (٣) - J . G Harewite Diplomacy in the Near and middle East Adochmentory Rcods 1533-2956 vol Arative Editiions 1987 p.p 88-9 .
- (٤) - سيد نوفل ، الخليج العربي أو الحدود الشرقية للوطن العربي ، بغداد ١٩٨٢ ص ٢٤٣ .
- (٥) - د . جمال زكريا قاسم ، مصدر سابق ، ص ١٢٨ .
- (٦) - جمال زكريا قاسم ، مصدر سابق ، ص ١٣١ .
- (٧) - للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع أنظر : لوريمر | القسم التاريخي | ط ٢ قطر ١٩٦٧ ص ١٠٥٥ .
- (٨) - جبار بي ركيلى ، بريطانيا والخليج ١٨٩٥-١٨٧٠ ، ترجمة محمد أمين عبد الله اطلطنة عمان ١٩٦٥ ص ٢٥٦ .
- (٩) - ملف العالم العربي ، الدار العربي للوثائق ، رقم الملف ٢٢٩٩ س ١-١٣ .
- (١٠) - للمعلومات أنظر : محمد مرسي عبد الله ، دولة الإمارات العربية المتحدة وجيرانها ، دار العلم ، الكويت ١٩٨١ ص ٣٢ .
- (١١) - حسين محمد أليما رنة ، دولة الخليج العربي الحديثة ، شركة بروديكو ، بيروت ١٩٧٣ ص ٣٦ .

- (١٢)- عبد العزيز عبد الغني إبراهيم ، بريطانيا وإمارات الساحل العماني ، مطبعة الإرشاد - بغداد منشورات مركز دراسات الخليج العربي | بغداد ١٩٧٨ ، ص ٣١٨ .
- (١٣)- قدرى قلجعي ، الخليج العربي ، بيروت دار الكتاب العربي ، بلا سنة طبع ، ص ٥٩٨ .
- (١٤)- للمزيد من المعلومات حول عمليات القواسم ضد بريطانيا ينظر :صالح محمد العابد ، دور القواسم في الخليج العربي ، بغداد ١٩٧٧ ص ٢٩٥-٣٤٢ .
- (١٥)- سليم طه التكريتي ، الصراع على الخليج العربي ، وزارة الثقافة والإرشاد ، بغداد ، ١٩٦٦ ص ٦١ .
- (١٦)- المصدر نفسه ، ص ٦٢ .
- (١٧)- للمزيد من المعلومات حول عمليات القواسم ضد بريطانيا ينظر صالح محمد العابد ، دور القواسم في منطقة الخليج العربي ، بغداد ١٩٧٧ ص ٢٩٥ - ٣٤٢ .
- (١٨)- المصدر نفسه ص ٣٩٣ .
- (١٩)- كيلي ، بريطانيا والخليج ، مصدر سابق ، ص ٢٥٦ .
- (٢٠)- المصدر نفسه ، ص ٢٥٧ .
- (٢١)- جان جاك بيري ، الخليج العربي ، تعريب نجده هاجر وسعيد العز ، بيروت ، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر ، الطبعة الأولى ، ١٩٥٩ ، ص ٤٥ ،
- (٢٢)- حول هذا البحث ينظر : عبد الله محمد الشامسي ، الحياة السياسية والأمنية في مجتمع الإمارات ، دبي ٢٠٠٠ ، ص ٣٤-٣٥ .

- (٢٣) - المصدر نفسه ص ٣٥ .
- (٢٤) - محمد مرسي عبد الله ، المصدر السابق ، ص ٧٢ ، ٧٣ .
- (٢٥) - وافق حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن صقر على ذلك لتحسين أحوال الشارقة المالية في الظروف الاقتصادية الصعبة لتقوية مركز الشارقة .  
G . w Rently the Development of Air Rote in the persion  
Gulf Treas 1963 vo \p . p\77
- د . نادي صادق شراب ، السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي ، جامعة العين ١٩٧٨ ص ٥٦ .
- (٢٦) - محمد حسن اليدروس ، التطورات السياسية في دولة الإمارات العربية المتحدة ، الكويت ١٩٨٣ ، ص ٤٥٤-٤٦٨ .
- (٢٧) - د . محمد مرسي عبد الله ، المصدر السابق ، ص ٥٦ .
- (٢٨) - محمود بهجت سنان ، إدارة الشارقة ، بغداد ، وزارة الثقافة والإرشاد ، ١٩٧٦ ، ص ٤١ .
- (٢٩) - قدري قلججي ، المصدر السابق ، ص ٦٦٣ .
- (٣٠) - قدري قلججي ، المصدر السابق ، ص ٦٧١ .
- (٣١) - محمود بهجت سنان ، المصدر نفسه ، ص ٤٥-٤٦ .
- (٣٢) - محمد حسن العبدروس ، التطورات السياسية في دولة الإمارات العربية ، الكويت ، ذات السلاسل ، ١٩٨٣ ، ص ٤٧٤ .
- (٣٣) - للمزيد من التفاصيل أنظر ، محمد حسن العبدروس ، المصدر السابق ، ص ٥٦ .
- (٣٤) - عبد الله محمد الطائي ، دراسات عن الخليج العربي ، ١٩٦٦-١٩٧٢ ، ط ١ ، ١٩٨٣ ، ص ٥٥ .

- (٣٥)- عبد القادر زلوم ، المصدر السابق ، ص ٢٦ .
- (٣٦)- محمد مرسي عبد الله ، المصدر السابق ، ص ١٤٩ .
- (٣٧)- محمد مرسي عبد الله ، المصدر السابق ، ص ١٥٢ .
- (٣٨)- لوريمر ، دليل الخليج ، القسم الجغرافي ص ٥ ، قطر ص ٢٦٥٢ .
- (٣٩)- سليم طه التكريتي ، المصدر السابق ، ص ١٣٨ . قدرتي قلعجي ،  
المصدر نفسه ، ص ٤٥٠ .
- (٤٠)- عبد العزيز عبد الغني إبراهيم ، المصدر نفسه ، ص ٤٤٢ .